نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وعز من فصلت في مدحه سور ... نبينا المصطفى الهادي إلى الطرق) .

(فغافر الذنب كم أهدى به زمرا ... وكم سقى كفه صاد بمندفق) .

(وليس غيرك في الصافات أقصده ... وأنت ياسين لي من سائر الفرق) .

(يا فاطرا قد سبا الأحزاب طلعته ... كم سجدة لك في الأسحار والغسق) .

(لقمان يشهد أن الروم تعرفه ... والعنكبوت فقد سدت عن الغلق) .

(هذا ولي قصص بالنمل قد كتبت ... هامت بها الشعرا في خده اليقق) .

(تبارك ا من بالنور ك ... قد أفلح الحج لما زاره فوقي) .

(يا أيها الأنبيا طه ختامكم ... ويا ابن مريم خذ من مسكه العبق) .

(لاذوا بكهف لهم سبحان خالقه ... حتى أتى الأمر بعد الخوف والفرق) .

(فالركن والحجر حقا قد أضاء له ... وذاك دعوة إبراهيم ذي الخلق) .

(وا ربي برعب الرعد ينصره ... مسير شهر بلا سيف ولا درق) .

(فيوسف مع هود والخليل إذا ... ويونس شربوا من كأسه الدهق) .

(لتوبتي أرتجي الأنفال منه غدا ... فإنني رجل أضحيت في قلق) .

(أعراف أنعام إنعام له اشتهرت ... وكم لمائدة أسدى لمرتزق) .

(كل النسا لم تلد مثل الرسول إذا ... فينا وفي آل عمران ولم تطق) .

(أعطيت خاتمة من سورة البقرة ... لم يعطها أحد فيما مضى وبقي) .

(فأنت فاتحة الأنبا وخاتمهم ... وكلهم قد أتوا بالود والملق) .

(والقلقشندي محب قال سيرته ... في مدح خير الورى الممدوح بالخلق) .

(فاقبل هدية عبد أنت مالكه ... وانظر إليه فإن العبد في قلق) .

(صلى عليك إله العرش ما طلعت ... ورقا على فنن والورق في الورق) .

وهذه القصيدة وإن لم تلحق بلاغة قصيدة ابن جابر فهي مما يتبرك به والأعمال بالنيات .

ووقفت على أخرى من هذا النمط هي بالنسبة إلى هذه كنسبة هذه إلى